

## عرض الهيوكامبوس الأول

في عرض عالمي، يقوم **ميكي ايليتا** صانع الساعات بعرض أحدث ساعاته، والأكبر حتى الآن، في معرض فن الأجهزة الميكانيكية والذي يبلغ ارتفاع ساعة الهيوكامبوس **2.8** متر وهي ذات حركة موسيقية ولا يمكن تكرار دقائقها لمئات السنين. هذه الحركة الموسيقية ذات تعبئة ذاتية. يتحكم بالساعة في الوقت ذاته مع حجمها.

الرجل الذي لم يكن صانعا للساعات، هو صانع لـ 28 ساعة

"لا شيء مستحيل. أنا لست أكثر نكاء من أي شخص آخر"، يوضح ميكي ايليتا ويقول ، "أنا فقط أكثر بذلا للجهد".

قام ميكي ايليتا بتعليم نفسه ليصبح صانع ساعات بجدارة. قام باختراع ميزان الساعة الخاص به عن طريق تقليل الوزن، والذي ينبغي أن يبلغ 2500 جرام، ليصبح 40 جرام. يتم استخدام ميزان الساعة **ELETA-HEMMUNG** في بعض الساعات خاصته، بالتماشي مع سلسلة من التركيبات. من أجل هؤلاء الذين يتمنون القيام بمغامرة، يقوم معرض فن الأجهزة الميكانيكية بعرض ستة من قطعه الفريدة في الصالون الدولي لصناعة الساعات الراقية في الفترة من 19 إلى 25 يناير 2013). ساعة الـ **CONTINUUM MOBILE** لديها احتياطي من الطاقة تبلغ مدته مائة ساعة وقفص تربيون، مرئي في قمة المحور المائل، والذي يتم إمداده بالطاقة عن طريق وزنه. يخلق الوزن الزائد عدم توازن، مبقيا إياها في حركة. إنه يطلق عليها "ساعة الإلهام". فهو ضائع بدونها. فهو يفكر في تلك الساعة حينما يحتاج إلي الإلهام، والذي نادرا ما يحدث. يمكن إيجاد تقنية تعبئة الساعة في العمود ويمكن تعبئتها بمفتاح.

الـ **PENTOURBILLON** هي ساعة مزودة بتربيون طائر مزدوج المحور، الوظيفة الرئيسية له هو أظهار السحر الجميل للتربيون. تتفتح وتتغلق بتلات الأزهار على ظهر الساعة وفقا لتواتر النهار والليل.

الـ **LUNA** هي ساعة ذات بندول مزدوج والتي تحتوي على قضيب من الكروم والفولاذ يبلغ طوله 1.20 متر. تدور الساعة الرقمية بشكل واضح فقط قبل الساعة. فضلا عن عرض الساعات، والدقائق والثواني، تعرض الساعة مراحل القمر، علامات الأبراج والمواسم المختلفة.

الساعة **No. 26** لديها ميزان كرونوميتر اليتا والذي تحدث نبضة كل ثانيتين وتوفر احتياطي طاقة يصل إلى ثمانية أيام. وزن التعبئة خفيف بدرجة مثيرة للدهشة والذي يبلغ وزنه 200 جرام فقط. مؤشر مرحلة القمر متضمن في هذا الوزن ويتم ربطه بطريقة غامضة بالحركة.

**DIE SIEBEN** ليست ساعة لكنها منحوت حركي ذات كرات صغيرة من الفولاذ التي تتجول في مدارات، متعة للعيون والآذان. يبلغ ارتفاعها تقريبا **1.40** متر ويبلغ قطرها سنتيمترا، لدي **DIE SIEBEN** 16 صوت، 16 مدار والتي تعبر محيط الساعة التحفة الفنية، والتي تعبر خلالها كرات الفولاذ، لامسة 16 أسطوانة خماسية و47 ترساً. ترسل تلك التروس الكرات خلال الممرات باعثة أصوات من الموسيقى لا يتكرر لمدة سبع سنوات.

## مسار عمل غير تقليدي لرجل بعدة قصص

ميكي ايليتا، الذي ولد في البوسنة والهرسك في عام 1950، كان عمره سبع سنوات حينما استيقظ ذات صباح على صوت موسيقي الفلامنكو. كانت الموسيقي بمثابة وحيا له. أمسك جيتار، وتعلم

العزف، وذات صيف وهو في سن الثالثة والعشرين، قرر الذهاب إلى منزل أخته في سويسرا والبحث عن وظيفة تمكنه من شراء جيتار خاص به. انتقل هناك بعد ثلاثة شهور. بدأت تنمو في عقله فكرة اختراع الآلات الخاصة به. لقد تم منحه الفرصة الأولى في وظيفة ما حينما طلب منه اختراع مجموعة من النماذج من المعادن المختلفة. عوضاً عن ذلك، اقترح ميكي أن يصنع آلة موسيقية تميز كل تلك المعادن. في بداية التسعينيات، ركز ميكي بصورة أساسية على ترميم التحف القديمة، ثم الساعات، وأخيراً ساعات اليد.

حتى عام 2000، اخترع ميكي منحوتات حركية. في عام 2001، شكك عميل ما في دقة عمله... طلب ميكي عاماً لكي يخترع فيه ساعة تمكنه من إثبات دقة عمله. مع عدم الإلمام الكامل بالمعرفة عن تصميم الساعة، من ثم تم تقديمه إلى بول جربير، وهو عضو في أكاديمية صانعي الساعات المستقلين (AHCI) المعروف بشكل كبير عن آلياته الإبداعية الخاصة بالساعات. وسأل ميكي صانع الساعات الذي ينتمي في الأصل إلى مدينة برن عن شرح كامل عن كيفية عمل الساعات.

بعد مرور عام واحد، تم الانتهاء من إعداد الساعة، لكن العميل لم يرجع أبداً. لذا لم يتمكن من تقديم الساعة له، أو منحه إياها. هذه واحدة فقط من العديد من القصص الطريفة التي توضح حياة صانع الساعات المجنون هذا الذي يضع قلبه وروحه في كل فكرة تطرأ على باله. لديه روح حرة، يقرر ألا يصبح أبداً صانع ساعات تقليدي، مقتنعاً بأن المدارس تضع الأشخاص في قالب وتهدم أية إمكانية للإبداع والاختراع.

لقد قام بتقسيم وقته لما يزيد عن خمس عشرة عاماً بين شغفين اثنين: عائلته وابتكاراته. اخترع ساعاته الغير تقليدية - قطعتين فريديتين كل عام. حتى الآن قام باختراع 28 ساعة، 7 منهم مازالوا موجودين في ورشة عمله. يقوم بقضاء بقية وقته في زراعة الطماطم في حديقة خضرواته التي تبعد عن ورشة عمله مسافة 300 متر، ويذهب في جولات مع زوجته علي الدراجات ويقوم بكتابة الملاحظات في مفكرته التي يأخذها معه في كل مكان. ولكن للأسف، لم يعد لديه الوقت للعزف على الجيتار... مثلما يقول، لا يمكنه أن يكون في كل مكان في الوقت نفسه. وخلال العطلات؟ تنبئ ابتسامة كبيرة أسفل لحبته التي أصابها الشيب، يجيب: "وما هي تلك؟"